قصص رياض الأطفال

بقلم كامل كيلاني



نَارَادَا

قصص رياض الأطفال

تستقبل هذه المجموعةُ المُبدَعةُ أطفالَ الرّياض فى مطلع تعليمهم ،
فتفتنُهم ألوانُها الجذابة ، وتُعينُهم صُوَرُها المُعبِّرةُ على فهم
خُلاصة القِصَص ، فيُغرِيهم ذلك بالإسراع فى تعلُّم القراءة ،
ليتعرَّفوا من الألفاظِ ، تفصيلَ ما فهِمُوه من التَّصاوير ؛
فهى خيْرُ ما تزدان به رياضُ الأطفالِ من زهَراتٍ ،
وهى أسلوبٌ مُبتَكَرٌ فى تحْبيبِ القراءة لأطفالِ الرَّوْضَةِ ،
يقُومُ على أساسٍ تربوِىٍّ ناجحٍ فى تعليم القراءة
وتكْوينِ الجُمَلِ ، مُستعِينةً على تفهيمِ المَعانى
بالتّصاويرِ المُعَبِّرةِ الفاتِنَة ، التى تسترعى الانتباه ، وتُثير التَّطلّع .
وتَحْوى هذه المجموعةُ قِصَصًا خفيفةً ظريفةً ،
مُفَصَّلةً على نحْوٍ يُتيحُ لهم إدراكَها فى سُهولةٍ ويُسْرٍ ،
ويُحبِّب إليهم متابعتَها فى شوْقٍ وإقبال .

دار مكتبة الأطفال

١ — اَلْحَفِيدُ وَجَدَّتُهُ



صَبِيٌّ ذَكِيٌّ ، حَدِيثُ السِّنِّ ، عاشَ فِي بِلادِ الْهِنْدِ ، إِسْمُهُ : « نارادا » .

سَيِّدَةٌ طَيِّبَةٌ ، كَبِيرَةُ السِّنِّ ، عاشَتْ فِي بِلادِ الْهِنْدِ ، اُسْمُها : « سا كُنْتالا »

« نارادا » الصَّبِيُّ : حَفِيدُ « سا كُنْتالا » . . . « سا كُنْتالا » : جَدَّةُ « نارادا » .

« نارادا » تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ « دِينا » بَعْدَ وَفاةِ أَبِيهِ « بِرْجُولا » ، وَهُوَ صَغِيرٌ .

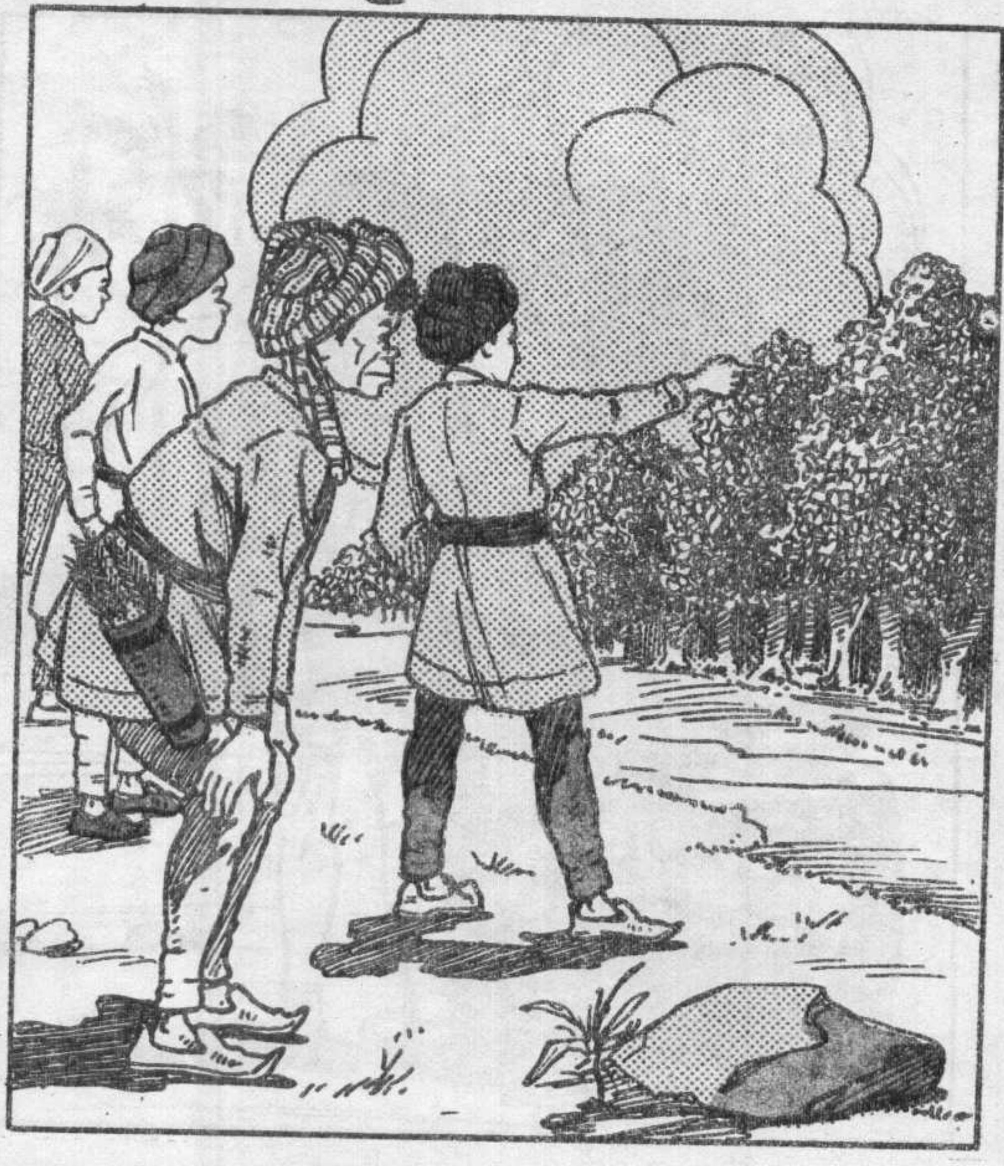
اَلْجَدَّةُ : « سا كُنْتالا » حَبَّتْ « نارادا » اُبْنَ بِنْتِها : « دِينا » ، وَهُوَ حَبَّها .

اَلْجَدَّةُ اهْتَمَّتْ كُلَّ الِاهْتِمامِ بِحَفِيدِها : تَرْعاهُ ، وَتُرَبِّيهِ . وَتُهَذِّبُهُ ، وَتُعَلِّمُهُ .

« نارادا » شُجاعٌ جَرِيءٌ ، حُلْوُ الْحَدِيثِ ، يُعاوِنُ أَصْحابَهُ ، وَيُعامِلُهُمْ مُعامَلَةً حَسَنَةً .

« نارادا » لَمْ يَكُنْ جَمِيلَ الشَّكْلِ ؛ وَلٰكِنَّهُ كانَ طَيِّبَ النَّفْسِ ، كَرِيمَ الْأَخْلاقِ .

٢ — « نـارادا » مَعَ أَصْحابِهِ



أَصْحابُ « نارادا » حَبُّوهُ : يَفْرَحُونَ بِرُؤْيَتِهِ ، وَلا يَمَلُّونَ مُصاحَبَتَهُ ، وَالْحَدِيثَ مَعَهُ .

أَعْجَبَهُمْ مِنْهُ شَجاعَتُهُ وَجُرْأَتُهُ ، وَعَرَفُوا فِيهِ طِيبَتَهُ وَمُرُوءَتَهُ ، وَحُسْنَ مُعاشَرَتِهِ .

كانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ ، وَيَسْتَعِينُونَ بِهِ ، كُلَّما اْحْتاجُوا إِلَى مُساعَدَةٍ وَعَوْنٍ .

فِي صَباحِ يَوْمٍ : ذَهَبَ أَصْحابُ « نارادا » إِلَى بَيْتِهِ ، وَنادَوْهُ ، بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ .

« نارادا » اْسْتَقْبَلَهُمْ أَحْسَنَ اْسْتِقْبالٍ ، وَقالَ لَهُمْ : « أَهْلًا بِكُمْ وَسَهْلًا . »

أَصْحابُ « نارادا » طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ ، عَلَى الْفَوْرِ ، لِأَمْرٍ مُهِمٍّ .

أَصْحابُ « نارادا » قالُوا : « نَذْهَبُ مَعًا إِلَى الْغابَةِ . لَقَدِ اْحْتَلَّتْها دُبَّةٌ ! »

« نارادا » قالَ : « ماذا تُرِيدُ مِنّا هٰذِهِ الدُّبَّـةُ ؟ هَيّا بِنا إِلَيْـها . »

٣ — مُؤامَرَةٌ ماكِرَةٌ



دُبَّةٌ كَبيرَةٌ حَضَرَتْ ، صَباحَ اليَوْمِ ، إلَى الغابَةِ ، وَجَعَلَتْ تَمْشِي فِيها طُولًا وَعَرْضًا ! ..

الدُّبَّةُ الكَبيرَةُ تُرِيدُ أنْ تَحْتَلَّ أرْضَ الغابَةِ القَرِيبَةِ مِنَ المَدِينَةِ الآمِنَةِ .

« هانْ » وَ « مانْ » : ساحِرانِ خَبِيثانِ ، دَبَّرا هٰذِهِ المُؤامَرَةَ الماكِرَةَ .

السّاحِرانِ يُرِيدانِ مُحاصَرَةَ تِلْكَ المَدِينَةِ الآمِنَةِ ، وَإهْلاكَ أهْلِها جُوعًا .

هُما أرْسَلا هٰذِهِ الدُّبَّةَ الكَبيرَةَ ، لِتَحْتَلَّ الغابَةَ : مَنْبِتَ خَيْراتِ المَدِينَةِ .

السّاحِرانِ دَبَّرا المُؤامَرَةَ الماكِرَةَ ، لِلانْتِقامِ مِنْ « خَوَنْدَ » : حاكِمِ المَدِينَةِ .

« خَوَنْدُ » هُوَ عَمُّ « نارادا » الفَتَى الجَرِيءِ الشُّجاعِ ، الَّذِي حَبَّهُ أصْحابُهُ ..

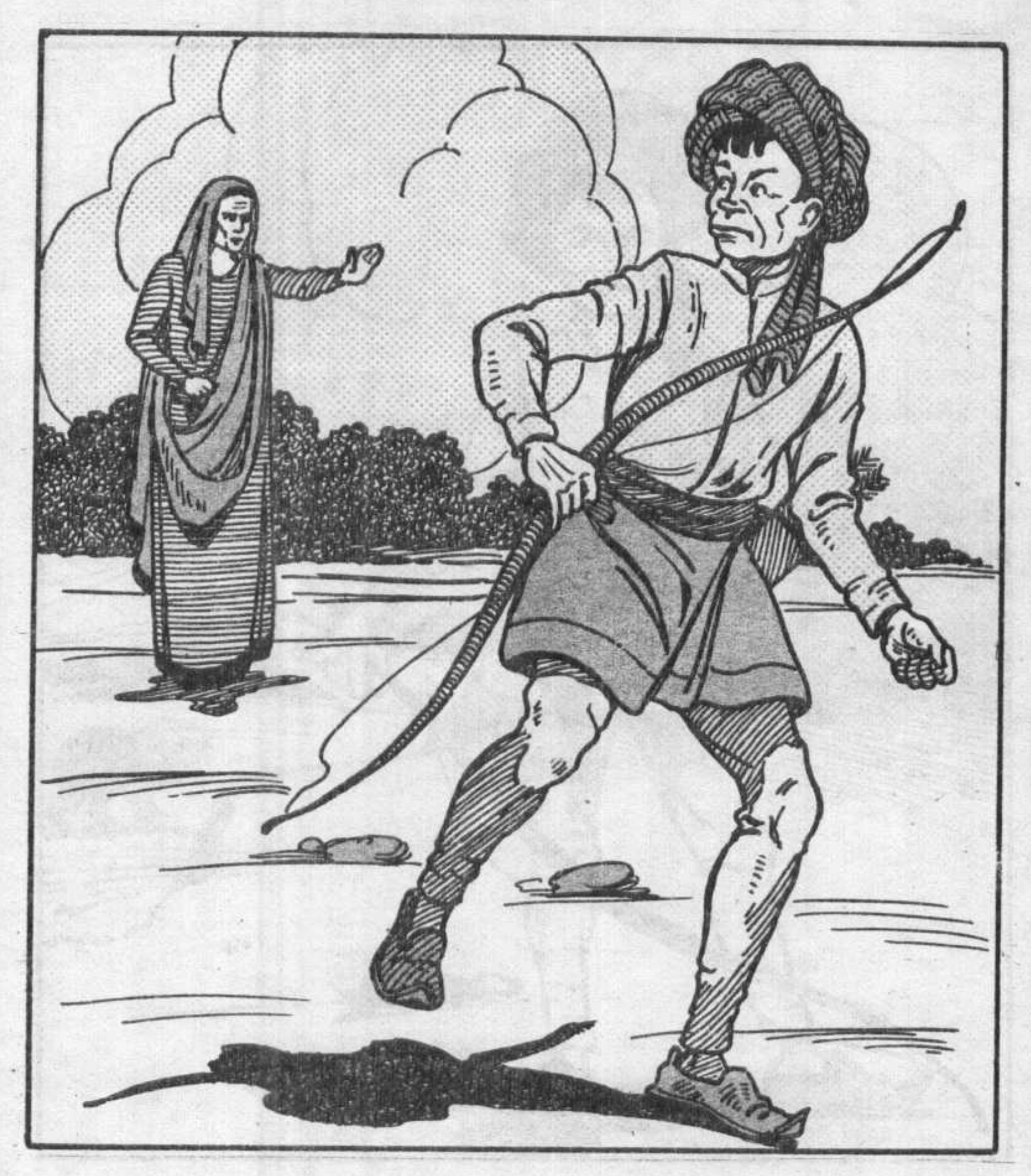
السّاحِرانِ الماكِرانِ كانا يَكْرَهانِ « خَوَنْدَ » الحاكِمَ أشَدَّ الكُرْهِ .

٤ — اِنْتِقامُ السَّاحِرَيْنِ



« نارادا » لَمْ يَعْرِفْ هٰذِهِ الْحَقِيقَةَ الْمُؤْلِمَةَ ، إِلَّا بَعْدَ رُجُوعِهِ مَعَ أَصْحابِهِ مِنَ الْغابَةِ ،
أَخْبَرَ جَدَّتَهُ بِأَنَّهُ رَأَى الدُّبَّةَ فِي الْغابَةِ ، وَسَأَلَ : « ماذا نَعْمَلُ يا جَدَّتى ؟ »
اَلْجَدَّةُ « ساكُنْتالا » قالَتْ لِحَفِيدِها « نارادا » : « أَنا أُطْلِعُكَ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ .
كانَ أَبُوكَ « بِرْجُولا » قائِدَ جَيْشِ الْهِنْدِ ، يَخافُ مِنْهُ السَّاحِرانِ : « هانْ » و « مانْ » .
لَمْ يَسْتَطِعِ السَّاحِرانِ فِي حَياةِ أَبِيكَ « بِرْجُولا » أَنْ يُهاجِما مَدِينَتَنا الْعَزِيزَةَ .
لَمَّا انْتَقَلَ أَبُوكَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ ، طَمِعَ السَّاحِرانِ الْماكِرانِ فِي الِانْتِقامِ .
السَّاحِرانِ دَبَّرا مُؤامَرَةً ، هِيَ إِرْسالُ تِلْكَ الدُّبَّةِ ، الَّتِي رَأَيْتَها فِي الْغابَةِ ، هٰذا الصَّباحَ .
اَلسَّاحِرانِ أَرْسَلا الدُّبَّةَ : لِتَحْتَلَّ الْغابَةَ ، لِتُحاصِرَ مَدِينَتَنا ، لِتَأْكُلَ ثَمَراتِ أَرْضِنا ! .. »

٥ — مُقاوَمَةُ ٱلْعَدُوِّ



« نارادا » قالَ لِجَدَّتِهِ : « لا بُدَّ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ تِلْكَ الدَّبَّةِ الشِّرِّيرَةِ .
لَقَدْ تَعَلَّمْتُ فَنَّ الْحَرْبِ ، وَأَتْقَنْتُ رَمْيَ السِّهامِ ، وَلا تَنْقُصُنِي الشَّجاعَةُ . »
اَلْجَدَّةُ قالَتْ لِحَفِيدِها : « أَبُوكَ « بِرْجُولا » كانَ مُعْجَبًا بِكَ ، وَأَنْتَ فِي طُفُولَتِكَ .
كانَ أَبُوكَ يَرَى أَنَّكَ شُجاعٌ جَرِيءٌ ، وَيَتَوَقَّعُ لَكَ أَعْظَمَ نَجاحٍ فِي مُسْتَقْبَلِكَ .
كانَ أَبُوكَ يَقُولُ : سَيَكُونُ ٱبْنِي هٰذا قائِدًا كَبِيرًا فِي جَيْشِ الْوَطَنِ ! . »
« نارادا » طَلَبَ مِنْ جَدَّتِهِ « سا كُنْتالا » أَنْ تُعِدَّ لَهُ الْقَوْسَ ، وَتُهَيِّئَ السِّهامَ .
« نارادا » قالَ : « سَأَقْضِي عَلَى الدَّبَّةِ . سَأَحْمِي الْوَطَنَ ، كَما حَماهُ أَبِي ! »
اَلْحاكِمُ « خَوَنْدُ » عَمُّ « نارادا » شَجَّعَ ٱبْنَ أَخِيهِ ، لِيُحَقِّقَ ما عَزَمَ عَلَيْهِ .

٦ — « نارادا » فِي الْغابَةِ



« نارادا » دَخَلَ فِي الْغابَةِ ، لِيُلاقِيَ الدُّبَّةَ الْمُهاجِمَةَ ، وَهُوَ يَحْمِلُ قَوْسَهُ وَسِهامَهُ .

الدُّبَّةُ « أرْزانا » شافَتِ الصَّبِيَّ ، وَهُوَ قادِمٌ عَلَيْها مِنْ أَقْصَى الْغابَةِ .

الدُّبَّةُ لاحَظَتْ أَنَّ « نارادا » مُتَحَمِّسٌ ، لا تَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهِ عَلاماتُ الْخَوْفِ .

الدُّبَّةُ قالَتْ لِنَفْسِها ، وَهِيَ تَتَعَجَّبُ : « كَيْفَ يُعَرِّضُ هٰذا الصَّبِيُّ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟ !

كَيْفَ يَجِيءُ إِلَى الْغابَةِ وَحْدَهُ ، دُونَ مُبالاةٍ ، وَأَنا فِيها ، أَحْمِيها ؟ !

أَلا يَعْلَمُ هٰذا الصَّبِيُّ أَنِّي قادِرَةٌ عَلَى أَنْ أُهْلِكَهُ ، فِي لَحْظَةٍ واحِدَةٍ ؟ »

الدُّبَّةُ « أرْزانا » لا تَعْرِفُ أَنَّ الصَّبِيَّ « نارادا » بَطَلٌ جَرِيءٌ ، شُجاعٌ .

الْجُرْأَةُ وَالشَّجاعَةُ قَدْ تَتَوافَرُ لِصَبِيٍّ صَغِيرٍ ، وَلا تَتَوافَرُ لِرَجُلٍ كَبِيرٍ !

٧ – تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ



« نارادا » كانَ مَعَ قُوَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ ، بارِعَ الْحِيلَةِ ، شَدِيدَ الذَّكاءِ ، سَلِيمَ التَّفْكِيرِ .

دَبَّرَ خُطَّةً حَكِيمَةً ، يَسْتَطِيعُ بِها التَّغَلُّبَ عَلَى تِلْكَ الدُّبَّةِ الشَّرِسَةِ ، فِي الْغابَةِ .

جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ بُنْدُقٍ مُثْمِرَةٍ ، يُكَسِّرُ الْحَبّاتِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ .

جَعَلَ يَتَلَذَّذُ بِأَكْلِ حَبّاتِ الْبُنْدُقِ ، واحِدَةً بَعْدَ واحِدَةٍ ، فِي هُدُوءٍ وَسَكِينَةٍ .

اَلدُّبَّةُ دَهِشَتْ ، وهِيَ تَرَى الصَّبِيَّ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ ، غَيْرَ مُهْتَمٍّ بِوُجُودِها ! . .

اَلدُّبَّةُ قالَتْ لِنَفْسِها : « كَيْفَ يَجْرُؤُ هٰذا الصَّبِيُّ عَلَى الاقْتِرابِ مِنْ شَجَرِ الْغابَةِ ؟ !

كَيْفَ يُبِيحُ لِنَفْسِهِ الْجُلُوسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ ، لِيَأْكُلَ مِنْ ثَمَراتِها ، وَأَنا الْحارِسَةُ لَها ؟ !

اَلْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِهٰذا الصَّبِيِّ الطّائِشِ الْمَغْرُورِ ! سَأُعاقِبُهُ عَلَى جُرْأَتِهِ أَشَدَّ عِقابٍ ! »

٨ — مُحاوَرَةُ الدُّبَّةِ



اَلدُّبَّةُ « أرزانا » بَدَأَتْ تَقْتَرِبُ بِخُطُواتٍ بَطِيئَةٍ مِنَ الصَّبِيِّ « نارادا » .

ظَنَّتْ أَنَّهُ ، حِينَ يَراها تَقْتَرِبُ مِنْهُ ، يُسارِعُ إِلَى الْهَرَبِ مِنْ وَجْهِها .

« نارادا » بَقِيَ ثابِتًا فِي مَكانِهِ ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، لا يَتَحَرَّكُ وَلا يُبالِي ! ..

اَلدُّبَّةُ قالَتْ : « أَيُّها الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، لِماذا لا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ ، لِتَهْرُبَ ؟ ! »

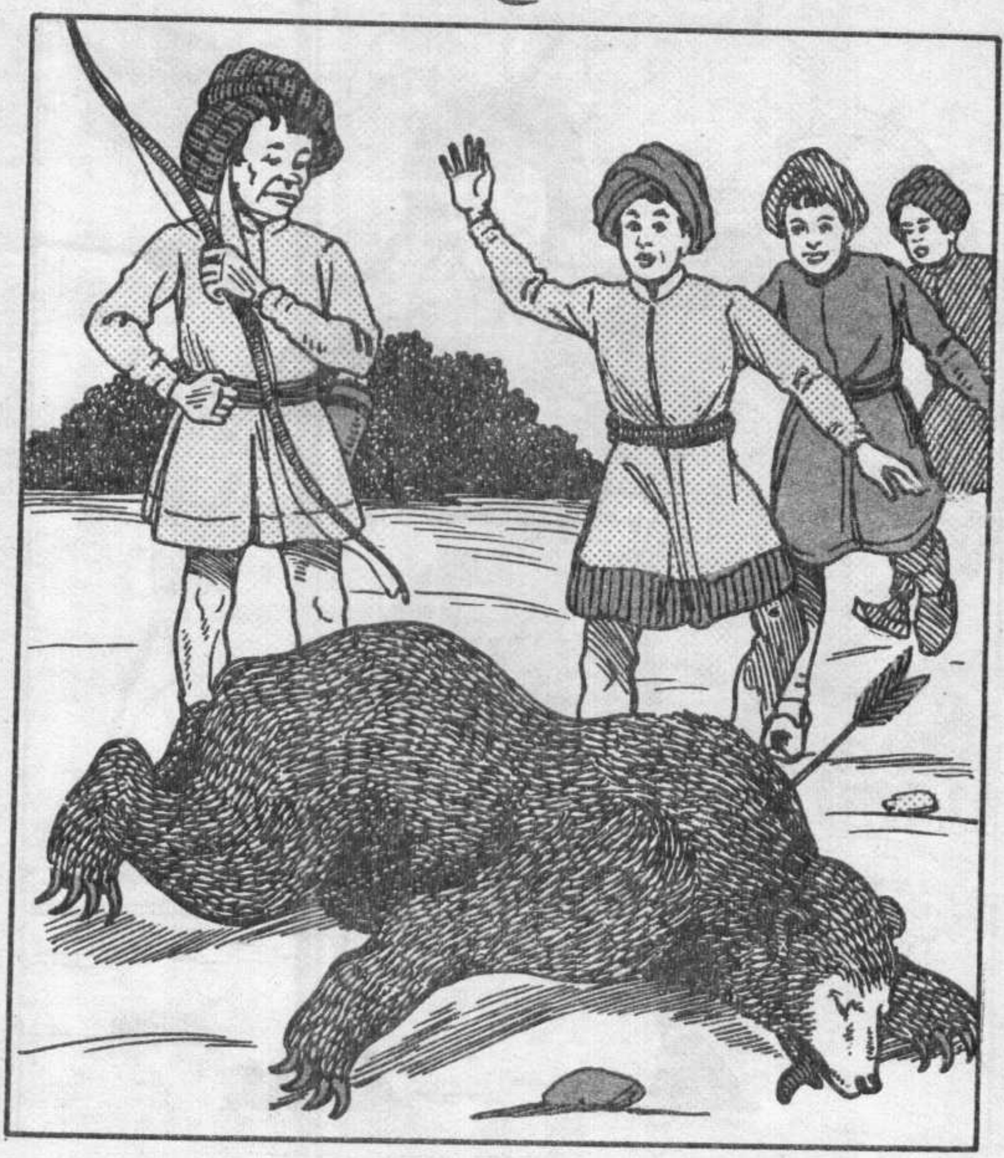
« نارادا » قالَ : « ماذا يَدْعُونِي إِلَى أَنْ أَهْرُبَ ؟ ماذا يُخِيفُنِي مِنْكِ أَيَّتُها الدُّبَّةُ ؟ »

اَلدُّبَّةُ قالَتْ : « أَنْتَ إِنْسانٌ ضَعِيفٌ . اِبْعُدْ عَنِّي ، حَتَّى لا تَهْلِكَ عَلَى يَدِي . »

« نارادا » قالَ : « أَنْتِ الضَّعِيفَةُ لا أَنا . جَرِّبِي قُوَّتَكِ . التَّجْرِبَةُ خَيْرُ بُرْهانٍ .

صَدَقَ مَنْ قالَ فِي سابِقِ الزَّمانِ : عِنْدَ الِامْتِحانِ ، يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهانُ ! ..

٩ — مَصْرَعُ « أَرْزانا »



اَلدُّبَّةُ « أَرْزانا » عَرَفَتْ أَنَّ « نارادا » مَعَ صِغَرِهِ وَضَعْفِهِ ، لَمْ يَخَفْ مِنْ هُجُومِها عَلَيْهِ .

قالَتْ لِنَفْسِها ، وَهِيَ مَدْهُوشَةٌ : « هَلْ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَكُونَ هٰذا الْفَتَى أَقْوى مِنِّي ؟ ! »

« نارادا » قالَ : « إذا اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخَوِّفَكِ ، كُنْتُ أَشْجَعَ مِنْكِ وَأَقْوى ! »

اَلدُّبَّةُ قالَتْ ، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِها : « بِأَيِّ شَيْءٍ تُخَوِّفُنِي أَنْتَ ، أَيُّها الْفَتَى الصَّغِيرُ ؟ »

« نارادا » قَفَزَ فَوْقَ شَجَرَةٍ ، وَفِي سُرْعَةٍ خاطِفَةٍ رَمَى سَهْمًا ، دَخَلَ حَلْقَ الدُّبَّةِ ، فَقَتَلَها !

« نارادا » نادَى فِي الْغابَةِ ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « قَتَلْتُ الدُّبَّةَ الشَّرِسَةَ !.. قَتَلْتُها ! »

أَصْحابُ « نارادا » سَمِعُوا صَوْتَهُ .. جاءُوا ، فَرَأَوُا الدُّبَّةَ ساقِطَةً عَلَى الْأَرْضِ .

رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرْحانِينَ ، يُبَشِّرُونَ بِأَنَّ « نارادا » قَتَلَ الدُّبَّةَ ، وَحَمَى الْوَطَنَ .

١٠ — خَطْفُ « لالا »



« نارادا » طافَ بِالْغابَةِ ، بَعْضَ الْوَقْتِ ، ثُمَّ شَرَعَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

رَأى فِي الطَّرِيقِ . وَهُوَ راجِعٌ وَحْدَهُ ، غُرابًا ، يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ ، وَيَحُومُ حَوالَيْهِ .

الْغُرابُ الطَّائِرُ وَقَفَ فِي الْجَوِّ يَنْعَقُ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ « نارادا » :

« إِنْتَقَمَ السَّاحِرانِ « هانْ » و « مانْ » مِنْ عَمِّكَ ، لِأَنَّكَ قَتَلْتَ الدُّبَّةَ .

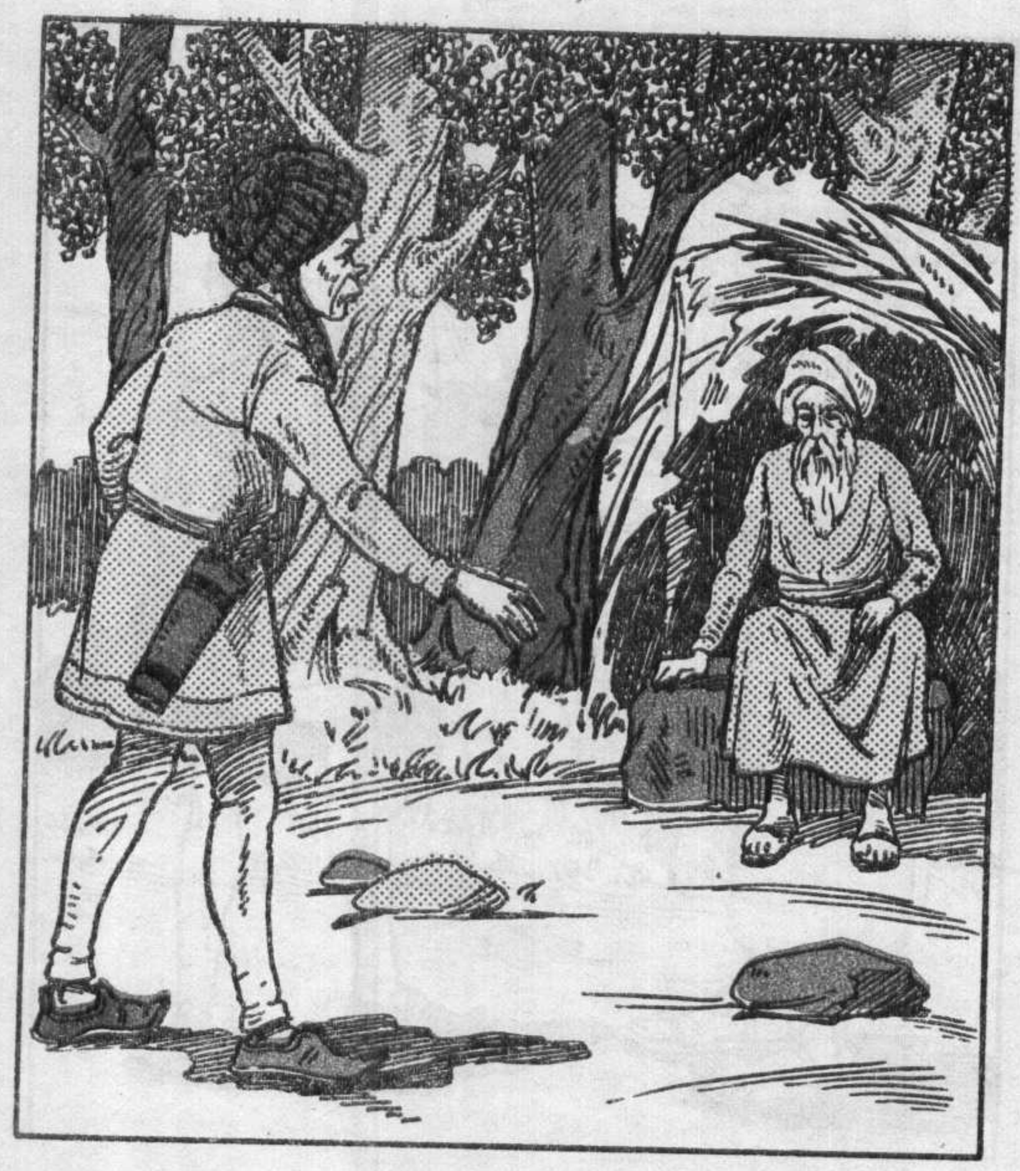
خَطِفَ السَّاحِرانِ الْخَبِيثانِ اُبْنَةَ عَمِّكَ « لالا » مِنْ بَيْتِ أَبِيها « خَوَنْدَ » .

عَمُّكَ حاكِمُ الْمَدِينَةِ لا يَدْرِي : أَيْنَ تُوجَدُ اُبْنَتُهُ الْعَزِيزَةُ « لالا » ؟! »

« نارادا » تَأَلَّمَ أَشَدَّ الْأَلَمِ ، حِينَ سَمِعَ ما سَمِعَهُ مِنْ هٰذا الْغُرابِ الطَّائِرِ .

« نارادا » أَصَرَّ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ ، وَيُعِيدَ اُبْنَةَ عَمِّهِ الْمَخْطُوفَةَ .

١١ — إِرْشادُ النَّاسِكِ



« نارادا » واصَلَ سَيْرَهُ ، وَهُوَ مَهْمُومُ النَّفْسِ ، يُفَكِّرُ : ماذا يَعْمَلُ ٱلآنَ ؟
صادَفَ فِي إِحْدَى النَّواحِي شَيْخًا طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ، يَجْلِسُ مُنْفَرِدًا عَلَى مَصْطَبَةٍ .
اَلشَّيْخُ رَجُلٌ صالِحٌ اُعْتَزَلَ ٱلْمَدِينَةَ ، وعاشَ وَحْدَهُ فِي هٰذا ٱلْمَكانِ الْبَعِيدِ .
اِسْمُ هٰذا الرَّجُلِ : « داشا » ، وَلَقَبُهُ : النَّاسِكُ ، وَهُوَ مَنْ يَخْلُو بِنَفْسِهِ لِلْعِبادَةِ .
لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ شُغْلٌ فِي حَياتِهِ كُلِّها إِلَّا عِبادَةَ رَبِّهِ ، وَإِرْشادَ الْحَيْرانِ الْغَرِيبِ .
اَلنَّاسِكُ عَلِمَ مِنْ « نارادا » أَنَّهُ قَتَلَ الدُّبَّةَ ، فِي ٱلْغابَةِ ، فَهَنَّأَهُ عَلَى شَجاعَتِهِ .
« نارادا » حَكَى لِلنَّاسِكِ « داشا » ما أَخْبَرَهُ بِهِ الْغُرابُ فِى الطَّرِيقِ .
اَلنَّاسِكُ « داشا » أَرْشَدَ « نارادا » إِلَى ٱلْمَكانِ الَّذِى يُقِيمُ فِيهِ السَّاحِرانِ الْخَبِيثانِ .

١٢ — اَلسِّهامُ الْمَسْحُورَةُ



« نارادا » شَكَرَ النَّاسِكَ الْكَرِيمَ عَلى إِرْشادِهِ إِيَّاهُ ، وَقالَ لَهُ فِي عَزْمٍ وَإِصْرارٍ :

« كَما قَتَلْتُ الدُّبَّةَ ، سَأَقْتُلُ السَّاحِرَيْنِ ، وَأُخَلِّصُ ٱبْنَةَ عَمِّي ، وَأَرُدُّها لِأَبِيها !.. »

اَلنَّاسِكُ « داشا » ٱبْتَسَمَ لِلصَّبِيِّ « نارادا » ، وَقالَ لَهُ وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْهُ :

« بِأَيِّ سِلاحٍ سَتَقْتُلُ أَنْتَ وَحْدَكَ هٰذَيْنِ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ ، أَيُّها الْفَتَى الْكَرِيمُ ؟ »

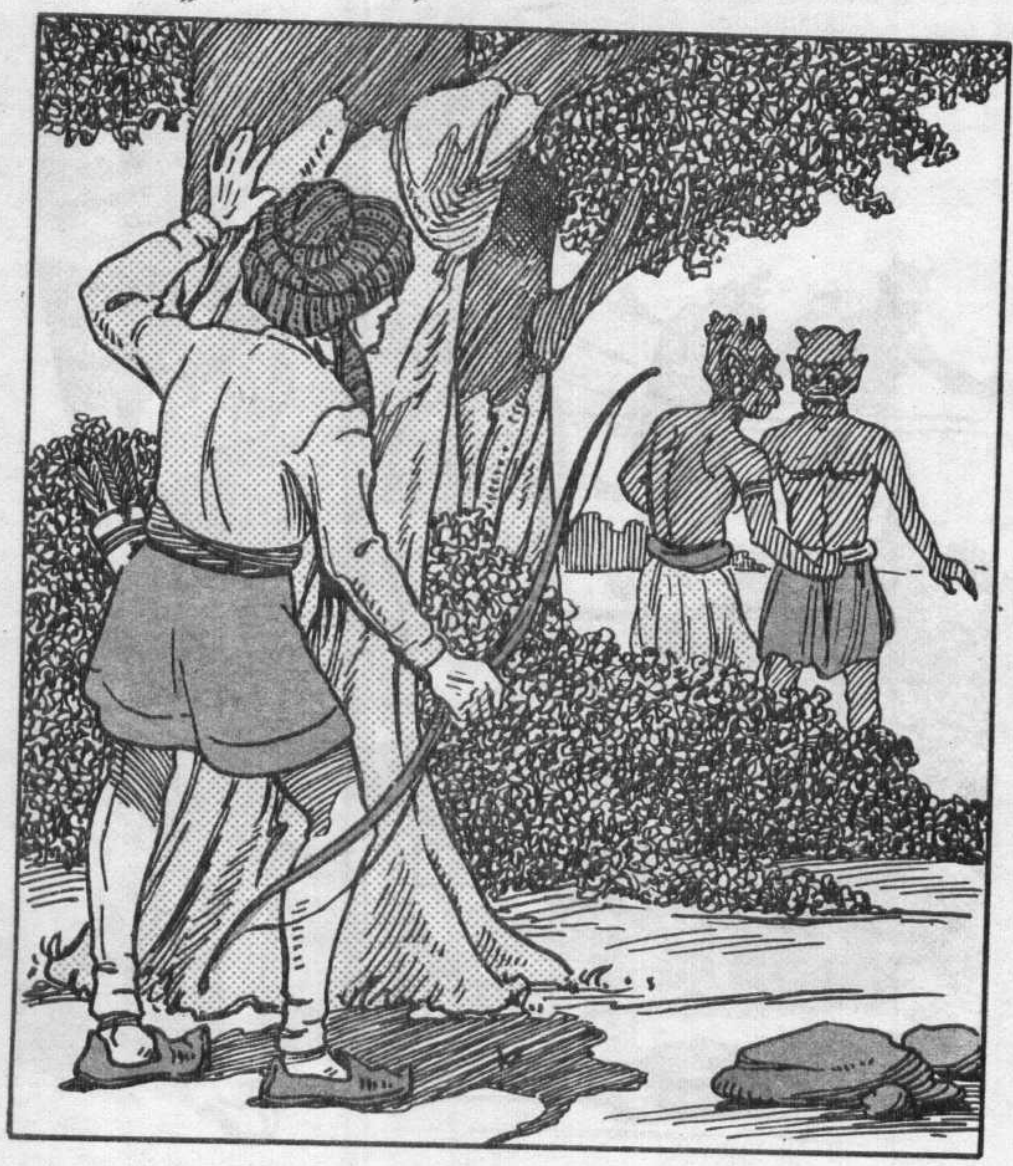
« نارادا » قالَ لِلنَّاسِكِ ، وَهُوَ يُرِيهِ الْقَوْسَ والسِّهامَ الَّتِي أَعَدَّتْها لَهُ جَدَّتُهُ :

« هٰذِهِ قَوْسِي وَسِهامِي ، وَهِيَ كَفِيلَةٌ بِأَنْ تَقْتُلَ السَّاحِرَيْنِ الْماكِرَيْنِ شَرَّ قِتْلَةٍ ! »

اَلنَّاسِكُ قال : « سِهامُكَ هٰذِهِ ، يا بُنَيَّ ، لا تَسْتَطِيعُ قَتْلَ هٰذَيْنِ السَّاحِرَيْنِ .

عِنْدِي سِهامٌ مَسْحُورَةٌ لا تَخِيبُ ، أُعْطِيها لَكَ ، لِتَبْلُغَ بِها ، حِينَ تَرْمِيها ، ما تُرِيدُ . »

١٣ — حَدِيثُ « هانٍ » و « مانٍ »



« نارادا » شَكَرَ النَّاسِكَ ، وَأَخَذَ السِّهامَ الْمَسْحُورَةَ ، وَمَضَى لِيُلاقِيَ السَّاحِرَيْنِ .

« نارادا » شافَ أَمامَهُ اثْنَيْنِ واقِفَيْنِ ، كُلٌّ مِنْهُما يَتَحَدَّثُ إِلَى الْآخَرِ فِي اهْتِمامٍ .

إِخْتَفَى وَراءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، قَرِيبَةٍ مِنْهُما ، وَأَنْصَتَ لِيَسْتَمِعَ إِلَى الْحَدِيثِ الدَّائِرِ بَيْنَهُما

عَرَفَ مِنْ حَدِيثِ هٰذَيْنِ الِاثْنَيْنِ أَنَّهُما : السَّاحِرُ « هانٌ » وَالسَّاحِرُ « مانٌ » .

اَلسَّاحِرُ « هانٌ » مالَ عَلَى صاحِبِهِ السَّاحِرِ « مانٍ » يَقُولُ لَهُ ، وَهُوَ مُغْتاظٌ :

« إِنْتَصَرَ الصَّبِيُّ « نارادا » عَلَى الدُّبَّةِ « أَرْزانا » . لا بُدَّ أَنْ نَنْتَقِمَ مِنْهُ أَشَدَّ انْتِقامٍ . »

اَلسَّاحِرُ « مانٌ » طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَقالَ لِصاحِبِهِ السَّاحِرِ « هانٍ » ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ :

« حَسِبْنا أَنَّنا اسْتَرَحْنا ، لَمَّا ماتَ الْأَبُ « بِرْجُولا » ، وَلٰكِنَّ الِابْنَ خَيَّبَ ظَنَّنا ! »

١٤ – مَصْرَعُ السَّاحِرَيْنِ



« نارادا » مَشَى خَلْفَ السَّاحِرَيْنِ ، فِي حَذَرٍ ، وَقَدْ أَخَذا يَسِيرانِ ، وَهُما يُواصِلانِ الْحَدِيثَ .

لَمْ يَشْعُرْ أَحَدٌ مِنَ السَّاحِرَيْنِ ، فِي سَيْرِهِما ، بِوُجُودِ « نارادا » خَلْفَهُما ، عَلَى الطَّرِيقِ .

بَعْدَ قَلِيلٍ ، اقْتَرَبَ « نارادا » مِنَ السَّاحِرَيْنِ ، وَسَدَّدَ السِّهامَ الْمَسْحُورَةَ إِلَيْهِما .

أَطْلَقَ السَّهْمَ الْأَوَّلَ ، مِنَ الْقَوْسِ ، فَوَجَدَهُ يَخْتَرِقُ ظَهْرَ السَّاحِرِ « مانٍ » عَلَى الْفَوْرِ !..

أَطْلَقَ السَّهْمَ الثَّانِي ، دُونَ انْتِظارٍ ، فَوَجَدَهُ يَنْفُذُ فِي ظَهْرِ السَّاحِرِ « مانٍ » فِي الْحالِ !..

سَقَطَ كُلٌّ مِنَ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ ، لَمَّا أَصابَهُ السَّهْمُ ، دُونَ حَراكٍ .

« نارادا » فَرِحَ أَشَدَّ الْفَرَحِ ، لِأَنَّهُ اسْتَطاعَ التَّخَلُّصَ مِنْ هٰذَيْنِ السَّاحِرَيْنِ الْمُؤْذِيَيْنِ .

أَسْرَعَ الْخُطا إِلَى قَصْرِ السَّاحِرَيْنِ الْكَبِيرِ ، لِيَبْحَثَ فِيهِ عَنِ ابْنَةِ عَمِّهِ الْمَخْطُوفَةِ .

١٥ — إنقاذُ « لالا »



« نارادا » واصَلَ سيرَهُ ، حتّى بَلغَ قصرَ السّاحِرَيْنِ الكَبيرَ ، وفَتّشَ في حُجُراتِهِ الكَثيرةِ .

عثَرَ ، بَعْدَ التّفْتيشِ الدّقيقِ ، عَلَى أبْنَةِ عَمِّهِ : « لالا » في إحْدَى الحُجُراتِ البَعيدَةِ في القصرِ .

وَجَدَها في الحُجْرَةِ ، تُقاسِي العَذابَ ، وَهِيَ مُقيّدَةُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ بِسَلاسِلَ مِنْ حَديدٍ .

« نارادا » فَكَّ قُيودَ أبْنَةِ عَمِّهِ ، بَعْدَ أنْ حَيّاها ، وَهِيَ في أشَدِّ الابْتِهاجِ وَالسُّرورِ .

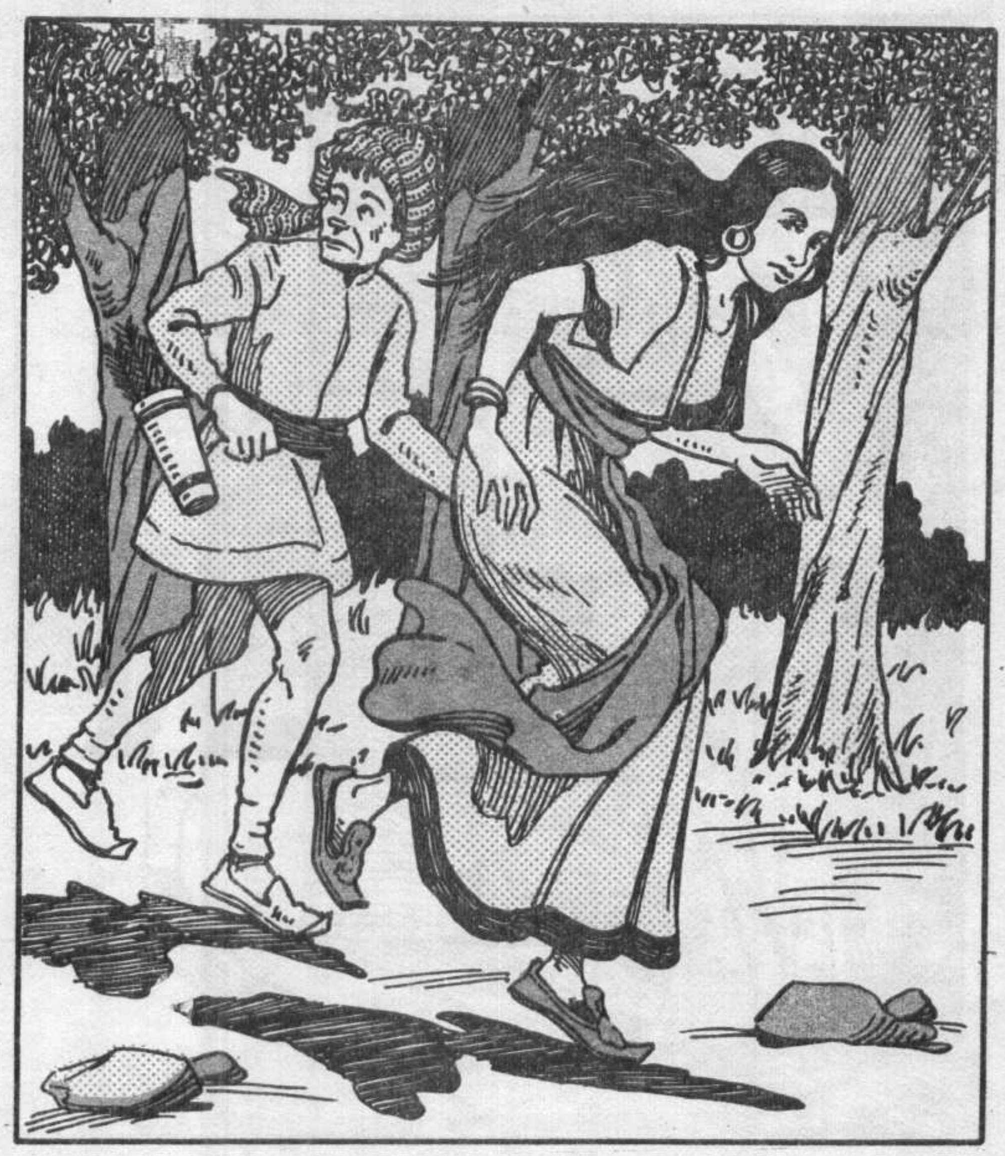
إبْنَةُ عَمِّهِ « لالا » شَكَرَتْهُ شُكْرًا جَزِيلًا عَلى أنّهُ خَلّصَها مِنَ الأسْرِ ، وَالتّعْذيبِ .

قالَتْ لَهُ : « عَلَيْنا أنْ نُسارِعَ ، يا بْنَ عَمِّ ، إلَى الهَرَبِ ، لِكَيْ نَنْجُوَ مِنَ الشَّرِّ . »

« نارادا » هَزَّ رأسَهُ ، يُطَمْئِنُها ، وقالَ : « لا تَخافِي شَرًّا بَعْدَ اليَوْمِ ، يا أبْنَةَ العَمِّ .

لَقَدْ صَرَعْتُ الدُّبّةَ ، وَقَضَيْتُ عَلَى السّاحِرَيْنِ ، وَعادَتِ الغابَةُ مِلْكًا لَنا . »

١٦ – تَقْدِيرُ ٱلْبُطُولَةِ



« نارادا » مَضَى بِابْنَةِ عَمِّهِ « لالا » إِلَى أَبِيها « خَوَنْدَ » ، مُتَعَجِّلًا ، لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ .

ٱلحاكِمُ « خَوَنْدُ » فَرِحَ بِعَوْدَةِ « لالا » : ٱبْنَتِهِ ، كَما فَرِحَ بِلِقاءِ « نارادا » : ٱبْنِ أَخِيهِ .

« نارادا » أَخْبَرَ عَمَّهُ « خَوَنْدَ » بِهَلاكِ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ ، فِي مَكانِهِما ، عَلَى يَدَيْهِ .

عَمُّهُ « خَوَنْدُ » قالَ لَهُ : « عَلِمْتُ أَيْضًا بِانْتِصارِكَ الْعَظِيمِ عَلَى الدُّبَّةِ الشِّرِّيرَةِ فِي الْغابَةِ . »

الحاكِمُ « خَوَنْدُ » عَيَّنَ ابْنَ أَخِيهِ : « نارادا » قائِدًا لِجَيْشِ حِمايَةِ الْغابَةِ ، تَقْدِيرًا لِبُطُولَتِهِ .

زَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ الْعَزِيزَةَ « لالا » ، تَكْرِيمًا لَهُ عَلَى مُرُوءَتِهِ ، لَمَّا خَلَّصَها مِنَ الْأَسْرِ ..

« نارادا » ٱخْتارَ قَصْرَ السَّاحِرَيْنِ الْكَبِيرَ ، لِيُقِيمَ فِيهِ مَعَ « لالا » : زَوْجَتِهِ .

ٱلنَّاسُ عَرَفُوا « نارادا » : بَطَلًا يُدافِعُ عَنِ الْبِلادِ ، وَيَحْمِيها مِنَ الْأَعْداءِ !..

(يُجابُ مِمّا في هذه الحكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ)

١ — ماذا صنعت الجَدَّة « ساكُنْتالا » مع « نارادا » : ابْنِ بِنْتِها ؟

وما هي صِفاتُ « نارادا » ؟

٢ — لماذا طلب أصحابُ « نارادا » منه أن يخرج معهم ؟

٣ — من الذى أرسل الدُّبَّةَ الكبيرةَ إلى المدينةِ ؟ وما السَّبَبُ في إرْسالها ؟

٤ — ما هي الحقيقةُ التي أطلعت الجَدَّة « ساكنتالا » عليها حفيدَها "نارادا" ؟

٥ — ماذا كان أبو « نارادا » يقول عنه ، وهو في طُفُولَتِه ؟

وماذا طلب « نارادا » من جَدَّتِه ؟

٦ — ماذا كان شُعور الدُّبَّةِ « أرزانا » ، وهي ترَى « نارادا » قادِماً عليها ؟

٧ — ما هي الخُطَّة التي دبَّرها « نارادا » ليتغلَّب على الدُّبَّةِ ؟

٨ — ماذا دار من حديثٍ بين « نارادا » والدبة « أرزانا » ؟

٩ — ماذا فعل « نارادا » ليقضي على الدبة ؟ وماذا كان شُعور أصحابه ؟

١٠ — ماذا قال الغرابُ لـ « نارادا » ، وهو راجِعٌ إلى المدينة ؟

وعلى ماذا أصرَّ « نارادا » ؟

١١ — بماذا كان يشتغِل الناسِكُ « داشا » في حَياتِه ؟

وإلى أيِّ شيء أرْشَدَ « نارادا » ؟

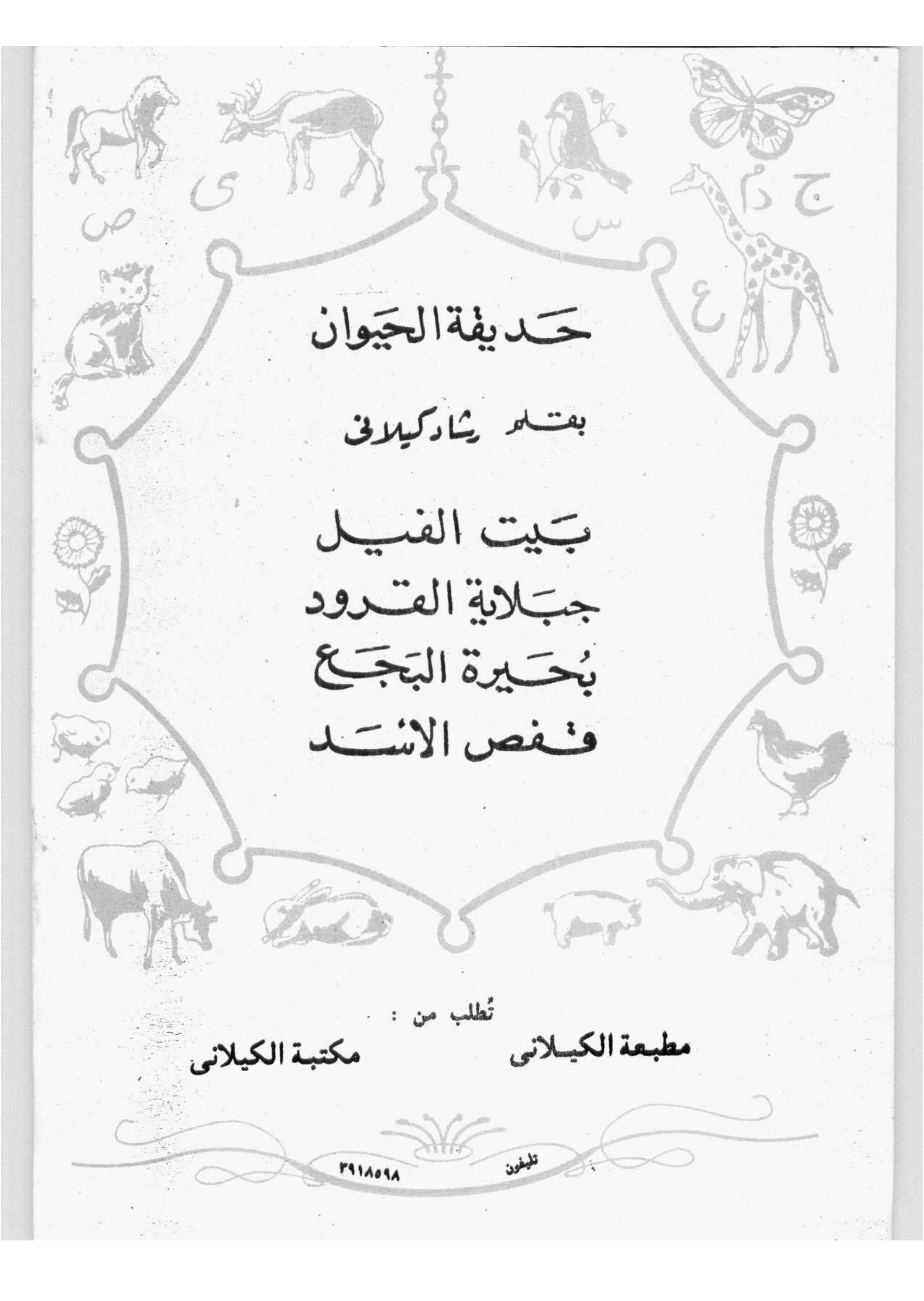
١٢ — ماذا أعطَى النَّاسِكُ « داشا » لـ « نارادا » ، لِلقضاءِ على السَّاحِرَيْن ؟

١٣ — ماذا سمع « نارادا » من الحديث الذى دار بين الساحِرَيْن ؟

١٤ — كيف أصابَ "نارادا" بِسِهامِه كُلًّا من السَّاحِرَيْن : « هان » و « مان » ؟

١٥ — ماذا فعل « نارادا » بعد أن قضَى على السَّاحِرَيْن ؟

١٦ — ماذا فعل الحاكِمُ « خَوَنْدُ » مع « نارادا » تقديراً لِبُطولَتِه وتكريماً له على مُروءته ؟ وأيَّ مكانٍ اختاره « نارادا » لِيُقِيمَ فيه ؟



حديقة الحيوان

بقلم رشاد كيلانى

بيت الفيل

جبلاية القرود

بحيرة البجع

قفص الأسد

تُطلب من :

مطبعة الكيلانى — مكتبة الكيلانى

تليفون ٣٩١٨٥٩٨